ارجوزة الحج قال احمد بن عيسى الرداعي رحمه الله

١ اول ما ابدا من المقال   فالحمد للمنعم ذي الجلال   والمن والآلاء والافضال
والملك والمجد الرفيع العال   عد خليلي كم مضت ليالي   من شهر ذي القعدة مع شوال
ثم ارتم بالكور على شملال   عيدية او قطم ذيال   قد دق منه موضع الجبال
ثمت ناد القوم بارتحال ؛

٢ فتيان صدق من بني ابيكا   فانهم اولى بما يعنيكا   واسرع القوم لما يرضيكا
اني يا اصفيك الذي اصفيكا   فاسمع الى قولي اذا اوصيكا   اوامرا اضعاف ما يوليكا
فمن يره يرغب ويزدد فيكا   ثم ادع ربا مالكا مليكا   فانه اجدر ان يكفيكا
وقل صحابي ارتحلوا وشيكا ؛

قال ويُنشد ؛ فانه اجدر من يكفيكا ؛ ويقول بعض العرب في عبد الملك وعبد المليك قال ميمون بن جرير

قام يردي صخرة ململمة   ديجاري في العلى عبد المليك

٣ حتى اذا هشوا الى الرحيل   فانم بكور الليس والشليل   مثن هجان هوجل مهيل
لم يطمها قين على فصيل   ولم تعطف قبل الاصيل   على حوار لا ولا افيل
ولم تضع للقطم الفحيل   كلفكها من ضبع مثيل   رعت عفاء العرش فالشليل
فالحش فالاعوان فالغليل ؛

هذه خمسة مواضع بعروس رداع مهيل اي كحيل من براها لم يطمها لم يذمرها اذا طمت بالحور

٤ فالاجرعين فحمى الكراب   فالكعثمانين الى الشعاب   فاحرزها منها الى الغلاب

مواطنا

مواطنا مسكلية الجناب   ثم الى حنان ذي الكداب   مصدرها من مشرع الرحاب
ثم الى عربية الانصاب   الف صفا باكرعاب الحاب   جاد لها محلولك السحاب
يحتلب عذق التكاب ؛

٥ فهي علنداة عنود كلما   هيجها الراعي اذا ترنما   شبهتها العير المصك المقدما
جاد لها الدلوي لما انجما   واجتلب النوء السماك المرزما   ببارق عال اذا تسحر حما
اوراعيد ديم ثم دما   فاكتهل النبت به فانعما   ضغرا وحوذانا وبقلا منجما
وصليانا ونصيا اسحما ؛

هذه ضروب من النبت وشبه الناقة بحمار الوحش ؛

٦ هذاك مرعاها وطلح وعرز   ونتل حفت به ذات الحفز   وعقبة بالقهر من ذات الشرز
فالمين قد جيس منها فاغترز   والكتر قد صعد علوا فنشز   واضمر الاخدع منها فضمر
وذابل المرفق ابدى فبرز   بعضد لكأنه فاك تنتز   فهي كسيد السيد عند المغتمز
تجلى اذا الركب في الغرز احتفز ؛

شبه الناقة بحمار الوحش والغرز ركاب الرحل والغرز حيث يهمز بعقبه واضمر طومن وضمرت الناقة على جرينها اطبقت لحييها وذكر العضد هاهنا وقد اثبتها في موضع ثان فقال بعضد والسيد الذئب يقول كلما يغرز رجله في الرحل تثب كما قال ذو الرمة ؛ حتى اذا ما استوى من غرزها تثب ؛

٧ هنالك بالغادي امام الركب   كوماء قد اوفت تمام الحقب   في مرتع رغيد وعيش رطب
تستن في فيء وفناء رحب   في مشرب عذب ومرعى خصب   في ذاك لا تحفل صوت الصقب
اياك ادعو فاستجب يا ربي   انت رجائي ثقتي وحسبي   وصاحبي في بعدي وقربي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1